

تفسير السمرقندي

@ 249 \$ سورة آل عمران 75 - 76 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو وحمزة ! 2 2 ! بجزم الهاء وهي لغة بعض العرب
واللغة المعروفة هي بإظهار الكسرة قال مقاتل يعني عبد الله بن سلام وأصحابه وقال ابن عباس
في رواية أبي صالح أن الله تعالى ذكر أن أهل الكتاب فيهم أمانة وفيهم خيانة وقال الضحاك
! 2 ! يعني عبد الله بن سلام أودعه رجل ألفا ومائتي أوقية من الذهب فأداها إليه فمدحه
الله تعالى ويقال إن نعت محمد صلى الله عليه وسلم أمانة فمن كتبه دخل تحت قوله ! 2 ! 2
ومن لم يكتبه دخل تحت قوله ! 2 . ! 2

ثم قال تعالى ^ ومنهم من إن تأمنه دينار لا يؤده إليك ^ وهو فنخاص بن عازورا اليهودي
أودعه رجل دينارا فخانه ويقال ! 2 2 ! يعني النصارى كانوا ألين قلوبا يؤدون الأمانة
واليهود لا يؤدون الأمانة وكانوا إذا أخذوا أمانات الناس وأموال اليتامى فكانوا يغتبنون
ذلك كما يفعل بعض أهل الإسلام إذا وقع في يده شيء من أموال المسلمين جعله كالغنيمة .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ملحا متقاضيا و ! 2 2 ! يعني الاستحلال ! 2 2 ! يعني
يقولون ليس علينا في مال العرب مأثم ويقال من لم يكن على ديننا فماله لنا حلال بمنزلة
مذهب الخوارج أنهم يستحلون مال من كان على خلاف مذهبهم ! 2 2 ! لأنهم كانوا يقولون إن
ذلك حلال في التوراة فأخبر الله تعالى أنهم كاذبون على الله ! 2 2 ! أن الله أمرهم بأداء
الأمانة وأخذ على ذلك ميثاقهم فهذا قوله تعالى ! 2 2 ! الذي أخذ عليهم بأداء الأمانة
وأخذ على ذلك ميثاقهم وذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني محارمه وهذا قول مقاتل وقال
الكلبي ! 2 2 ! ظلم الناس ! 2 2 ! عن نقض العهد \$ سورة آل عمران 77